وامر ان يشهدون ممن ترضون من الشهداء للدينة وعدالته وتعدد
ان تضل نفسي احدهما الشهادة لنفس عقابين وضبطهن
النساء لاجل فتذكر التخفيف والتشديد احدهما الذاكرة الاخرى
الناسية وجملة الاذكار محل العلة اي لتذكران ضلت ودخلت على الضلال
لانه سببه وفي قراءة بكسر ان شرطية ورفع تذكر استيناف جوابه ولا
يأب الشهداء اذا ما اذا دعوا الى تحمل الشهادة واداتها ولا تسأموا
تملوا من ان تكتبوه اي ما شهد تم من الحق لكثرة وقوع ذلك صغيرا
او كبيرا قليلا وكثيرا الى اجله وقت حلوله حال من الهاء في تكتبوه ذلكم
اي الكتب اقسط اعدل عند الله واقوم للشهادة اي اعون على اقامتها
لانه يذكرها واذنى اقرب الى الا ترتابوا تشكوا في قدر الحق والاجل
الا ان تكون تقع تجارة حاضرة وفي قراءة بالنصب فتكون ناقصة واسمها
ضمير التجارة تديرونها بينكم اي تقبضونها ولا اجل فيها فليس عليكم
جناح في الا تكتبوها والمراد بها المتجر فيه واشهدوا اذا تبايعتم عليه
فانه ادفع للخلاف وهذا وما قبله امر ندب ولا يضار كاتب ولا
شهيد صاحب الحق ومن عليه بتحريف او امتناع من الشهادة او
الكتابة ولا يضرهما صاحب الحق بتكليفهما ما لا يليق في الكتابة والشهادة
وان تفعلوا ما نهيتم عنه وافسوق خروج عن الطاعة لاحق بكم وبالتقوى
الله في امره ونهيه ويعلمكم مصالح امركم حال مقدرة او مستانفة

والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر اي مسافرين وتداينتم ولم تجدوا كاتبا
فرهان وفي قراءة فرهان جمع رهن مقبوضة تستوثقون بها وبيت السنة
جواز الرهن في الحضر ووجود الكاتب فالتقييد بما ذكر لان التوثق فيه
اشد وافاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في الرهن والاكتفاء به من الراهن
ووكيله فان امن بعضكم بعضا اي الدائن للمديون على حقه فلم يرتهن فليؤد
الذي اؤتمن اي المديون امانته دينه وليتق الله ربه في اداته ولا تكتموا
الشهادة اذا دعيتم لاقامتها ومن يكتمها فانه آثم قلبه خص بالذكر لانه محل الشهادة
ولانه اذا اثم جمعه غيره فيعاقب معاقبة الاثمين والله بما تعملون عليم
لا يخفى عليه شيء منه لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا
تظهروا ما في انفسكم من السوء والعزم عليه او تخفوه تسروه يحاسبكم
به الله يوم القيمة فيغفر لمن يشاء المغفرة له ويعذب من يشاء تعذيبه
والفعلان بالجزم عطف على جواب الشرط والرفع اي فهو والله على
كل شيء قدير ومنه محاسبتكم وجزاؤكم آمن صدق الرسول محمد بما انزل
اليه من ربه من القرآن والمؤمنون عطف عليه كل آمن اي عرف عن
المضاف اليه آمن بالله وملائكته وكتبه بالجمع والافراد وقرئ وكتابه يقولون
لا نفرق بين احد من رسله فنؤمن ببعض ونكفر ببعض كما فعل اليهود والنصارى
وقالوا سمعنا ما امرنا به سماع قبول واطعنا امتثال غفرانك ربنا واليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)